

يسوع يشفي المفلوج

¹ ثُمَّ دَخَلَ كَفَرَسَاوُومَ أَيْضاً بَعْدَ أَيَّامٍ فَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتِ² وَلِلْوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى لَمْ يَعْذِ يَسْعُ وَلَا مَا حَوْلَ الْبَابِ، فَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْكَلِمَةِ.³ وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُقَدِّمِينَ مَفْلُوجاً يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ.⁴ وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ كَسَفَعُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ وَبَعْدَ مَا تَقَبَّوْهُ دَلَّوْا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمَفْلُوجُ مُصْطَلِعاً عَلَيْهِ.⁵ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.⁶ وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ:⁷ لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا يَجَادِفُ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟⁸ فَلِلْوَقْتِ شَعَرَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ يَهْدَا فِي قُلُوبِكُمْ؟⁹ أَلَيْسَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَفْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟¹⁰ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِبْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَاناً عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ:¹¹ لَكَ أَقُولُ، قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَاهْذَبْ إِلَى بَيْتِكَ.¹² فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قُدَّامَ الْكُلِّ، حَتَّى يَهْتَ الْجَمِيعُ وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطْ.

يسوع يدعو لاوي ليتبعه

¹³ ثُمَّ خَرَجَ أَيْضاً إِلَى الْبَحْرِ، وَاتَى إِلَيْهِ كُلُّ الْجَمْعِ فَعَلَّمَهُمْ.¹⁴ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى لَآوِيَّ بْنَ خَلْفَى جَالِساً عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: اتَّبِعْنِي، فَقَامَ وَتَبِعَهُ.¹⁵ وَفِيمَا هُوَ مُتَكَيِّئٌ فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ يَتَكَيَّنُونَ مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ وَتَبِعُوهُ.¹⁶ وَأَمَّا الْكَتَبَةُ وَالْقَرَسِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَأْكُلُ مَعَ

الْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ قَالُوا لَتَلَامِيذِهِ: مَا بَالُهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ؟¹⁷ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: لَا يَخْتِاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى، لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبَرَاراً بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.

حوار حول الصوم

¹⁸ وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوَحَنَّا وَالْقَرَسِيِّينَ يَصُومُونَ، فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوَحَنَّا وَالْقَرَسِيِّينَ وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟¹⁹ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا.²⁰ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ فَيَتَيَذَّرُ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.²¹ لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيطُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ وَإِلَّا قَالِمِلْءُ الْجَدِيدِ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ فَيَصِيرُ الْخَرَقُ أَوْدَاقاً.²² وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْراً جَدِيداً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ لِئَلَّا تَشُقَّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزِّقَاقَ فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزِّقَاقُ تَتْلَفُ، بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْراً جَدِيداً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ.

حوار حول السبت

²³ وَاجْتَاَزَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، فَابْتَدَأَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّائِلَ وَهُمْ سَائِرُونَ.²⁴ فَقَالَ لَهُ الْقَرَسِيُّونَ: انْظُرْ، لِمَاذَا يَفْعَلُونَ فِي السَّبْتِ مَا لَا يَحِلُّ؟²⁵ فَقَالَ لَهُمْ: أَمَا قَرَأْتُمْ قَطْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ اخْتِاجَ وَجَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟²⁶ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ آيَتَارَ، رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ وَأَعْطَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ أَيْضاً؟²⁷ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: السَّبْتُ إِنَّمَا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ لَا لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ لِأَجْلِ السَّبْتِ، إِذَا²⁸ ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضاً.